Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

له علم منهم بالتخريج والتحقيق فليس أسهل عليه من اكتشاف الكذب الظاهر فى « معـراج ابـن عبـاس » وقد نص علماء الحديث على بطلانه ، وعلى تلفيقه من عدة أحاديث باطلة لا أصل لها ولا سند ، وتطعيمها بأجزاء مبتسرة من أحاديث صحيحة وسط ركام من الاختلافات والافتراءات .

ولعل القراء يذكرون كيف أشاد أحد الكتاب المسيحيين من سنوات ـــ وهو الكاتب المصرى لويس عوض ـــ فى جريدة الأهرام بمعراج ابن عباس على أنه قطعة أدبية نفيسة ونادرة من التراث يجب الاعتناء بها ، وكيف رد عليه العلماء والكتاب ، وأشاروا إلى سوء قصده التخريبى وإلى المواقف المشبوهة السابقة له ضد الإسلام والمسلمين .

وكان من أول ما دفعنى إلى كتابة هذا الكتاب مالاحظته إبان تواجدى فى جمهورية الجزائر الشقيقة أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات من انتشار هذا الكتاب هناك على نطاق واسع أيضا ، وقد أشار بعض الكتاب الجزائريين فى صحفهم إلى خطورة هذا الحديث الموضوع ، وطالبوا بتنقية كتب السنة من مثل هذه الخيالات ، التى لا تستند إلى دليل نقلى أو شرعى مقبول ، ولا تثبت فى ميزان العقل أمام قواعد النقد العلمى من منظور إسلامى صحيح .